

بحار الأنوار

[270] منه قريباً يا قريب أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تفسح لي في قبري، وتحط عني وزري، وتشد لي أزري، وتغفر لي ذنبي، وترزقني التوبة بحط السيئات، وتضاعف الحسنات، وكشف البليات، وريح التجارات، ودفع معرة السعيات، إنك مجيب الدعوات، ومنزل البركات، وقاضي الحاجات، ومعطي الخيرات، وجبار السموات. إلهي وأسألك بما سألك به ابن خليك الذي نجته من الذبح، وفديته بذبح عظيم، وقلبت له المشقم حتى نجاك موقنا بذبحه، راضياً بأمر والده، واستجبت له دعاءه، وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تنجيني من كل سوء وبلية، وتصرف عني كل ظلمة وخيمة، وتكفيني ما أهتمني من أمور دنيائي وآخرتي وما أحاذره وأخشاه، ومن شر خلقك أجمعين بحق آل يس. إلهي وأسئلك باسمك الذي دعاك به لوط فنجيته [وأهله من الخسف والهدم والمثل والشدة والجهد وأخرجته] (1) وأهله من الكرب العظيم واستجبت دعاءه وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلى على محمد وآل محمد وأن [تأذن بجمع ما شئت من شملتي، وتقر عيني بولدي وأهلي ومالي، وتصلح لي أموري، وتبارك لي في جميع أحوالي، وتبلغني في نفسي آمالي و] (2) تجيرني من النار وتكفيني شر الأشرار بالمصطفين الأخيار [الأئمة الأبرار ونور الأنوار محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار] الأئمة المهديين، والصفوة المنتجبين، صلوات الله عليهم أجمعين، وترزقني مجالستهم، وتمن علي بمرافقتهم، وتوفق لي صحبتهم مع أنبيائك المرسلين، وملائكتك المقربين، وعبادك الصالحين، وأهل طاعتك أجمعين، وحملة عرشك والكروبيين. إلهي وأسألك باسمك الذي سألك به يعقوب، وقد كف بصره، وشئت _____ (1) ساقط عن الأصل. (2) لا يوجد في المصدر وهو الظاهر كما سيأتي في ذكر يعقوب عليه السلام.